

تاج العروس من جواهر القاموس

من المجاز : الذَّعْبُ سُرْعَةُ سَيْرِ البَعِيرِ . وفي الصَّحاح : الذَّعْبُ :
السَّيْرُ السَّرِيعُ أَوْ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِهِ . وقيل : الذَّعْبُ : أَنْ يُحْرَسَ
البعيرُ رَأْسَهُ إِذَا أَسْرَعَ وهو من سيرة الذَّجَائِبِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ . وعبارةُ الأَسَاسِ :
يَمُدُّ عُنُقَهُ فَيَذَعُ نَعْبَانًا . وقد نَعَبَ البعيرُ كَمَنْعَ يَنْعَبُ نَعْبًا .
وقيل : من السُّرْعَةِ كالذَّحَبِ . وَنَاقَةٌ نَاعِيَةٌ وَنَعُوبٌ وَنَعَابَةٌ وَعَلَى
الأَخِيرِ يَنْ اِقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ وَمِنْ نَعَبٌ كَمَنْدِيرٍ كَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي النُّسخِ
الصَّحِيحَةِ وفي لسان العرب : بزيادة هاءٍ في آخره وضبطه شيخنا كَمُحْسِنٍ من :
أَن نَعَبَ الرَّبْعِيُّ فَلَا يُنْظَرُ : أَي سَرِيعَةٌ . وَجَ أَي : جَمْعُ نَعُوبٍ : نَعْبٌ
بضمَّتين كما هو مضبوطٌ في نسخة الصَّحاح . وَأَمَّا نَاعِبٌ وَنَاعِيَةٌ فَتُجْمَعُ عَلَى :
نَوَاعِبٍ وَنَعُوبٍ كَرُكَّعٍ . زَادَ فِي الصَّحاحِ : وَيُقَالُ : إِنَّ الذَّعْبَ تَحَرَّكَ
رَأْسَهُ فِي المَشْيِ إِلَى قُدَامِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الذَّعَابُ : الغُرَابُ
. وفي دُعَاءِ داوودَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَا رازِقَ الذَّعَابِ فِي عُنُقِهِ . قيل
: إِنَّ فَرَّخَ الغُرَابِ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْضِهِ يَكُونُ أَبْيَضَ كَالشَّحْمَةِ فَإِذَا رَأَى
الغُرَابُ أَنْكَرَهُ وَتَرَكَهُ وَلَمْ يَزُقْهُ فِي فَيْسُوقٍ إِيَّاهُ إِلَيْهِ البَقُّ فَيَقَعُ عَلَيْهِ
لِزُهُومَةٍ رِيحِهِ فَيَلْقُطُهَا وَيَعِيشُ بِهَا إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الرِّيشُ وَيَسْوَدَّ
فِيَعَاوِدُهُ أَبْوَهُ وَأَمَّهُ . كذا في لسان العرب . وَأَن نَعَبَ الرَّجُلُ : إِذَا نَعَبَ فِي
الْفِتَنِ . وَالذَّعِيبُ أَيضًا : صوتُ الفَرَسِ . يُقَالُ : رِيحٌ نَعِبٌ : إِذَا كَانَتْ
سَرِيعَةً المَمَّيرُ ؛ أَنشد ابنُ الأَعرابيُّ :
أَحْدَرْنَ واسْتَوَى بِهِنَّ السَّهْبُ ... وَعَارَضَتْهُنَّ جَنْبُوبٌ نَعِبٌ وَلَمْ يفسَّرْ
هو الذَّعْبُ وَإِنَّمَا فسَّرَهُ غَيْرُهُ : إِمَّا ثَعْلَبٌ وَإِمَّا أَحَدُ أَصْحَابِهِ . وَبَنُو
نَاعِبٍ : حَيٌّ مِنْ العربِ قاله ابنُ دُرَيْدٍ : وَبَنُو نَاعِيَةَ بزيادةِ الهاءِ بِطَنٌ
مِنْهُمْ . وفي التَّكْمِلَةِ : بَطَائِنٌ مِنْهُمْ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ إِضًا أَي : مِنْ بني نَاعِبٍ .
ونَاعِبٌ ع فِي شعرٍ واخْتَلَفَ فِي قاله الحازميُّ كذا فِي المُعْجَمِ . وَذُو نَعِبٍ : مَنْ
أَذْوَاءَ حَمَيْرٍ مِنْ بني أَلْهَانَ بْنِ مالِكِ أَخِي هَمْدَانَ بْنِ مالِكِ . وَيَنْعَبُ
: موضعٌ بأَرْضِ مَهْرَةَ مِنْ أَقاصِي اليمَنِ له ذَكَرٌ فِي الرُّدَّةِ . وقال ابنُ
الأَعرابيُّ : أَن نَعَبَ الرَّجُلُ إِزْعَابًا : إِذَا نَعَرَ فِي الفِتَنِ .

نَغَبَ الْإِنْسَانُ الرَّيْقَ كَمَنْعَ وَنَصَرَ وَضَرَبَ يَنْغِبُهُ وَيَنْغِبُهُ وَيَنْغِبُهُ
نَغْبًا : ابْتَلَعَهُ عَنِ اللَّيْثِ . نَغَبَ الطَّائِرُ يَنْغِبُ نَغْبًا : حَسَاً مِنْ
الْمَاءِ ؛ وَلَا يُقَالُ : شَرِبَ . وَنَغَبَ الْإِنْسَانُ فِي الشُّرْبِ يَنْغِبُ نَغْبًا بِضَمِّ
النُّونِ وَفَتْحِ الْغَيْنِ جَرَعَ جُرْعًا وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ . سَقَاهُ نَغْبَةً مِنْ لَبَنٍ .
النَّغْبَةُ بِالْفَتْحِ : الْجَرْعَةُ وَيُضَمُّ . وَعِبَارَةُ الصَّحَّاحِ : النَّغْبَةُ بِالضَّمِّ :
الْجُرْعَةُ وَقَدْ يُفْتَحُ وَالْجَمْعُ : النَّغَبُ أَيُّ : بِضَمِّ فَفَتْحٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا زَلَّجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ ... إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نَغْبُ
وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ السِّكِّيتِ : نَغَيْتُ مِنَ الْإِنَاءِ بِالْكَسْرِ نَغْبًا أَيُّ : جَرَعْتُ مِنْهُ
جُرْعًا أَوْ الْفَتْحُ لِلْمُرَّةِ الْوَاحِدَةِ وَالضَّمُّ لِلْإِسْمِ كَمَا فُرِّقَ بَيْنَ الْجَرْعَةِ
وَالْجُرْعَةِ وَسَائِرِ أَخْوَاتِهَا بِمِثْلِ هَذَا . وَالنَّغْبَةُ بِالْفَتْحِ : الْجَوْعَةُ . النَّغْبَةُ
: إِقْفَارُ الْحَيِّ مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا بِالْوَجْهِينِ : بِالْفَتْحِ جَمْعٌ قَفْرٍ وَبِالْكَسْرِ مَصْدَرٌ
أَقْفَرٌ . فِي الصَّحَّاحِ قَوْلُهُمْ : مَا جُرِّبَتْ عَلَيْهِ نَغْبَةُ قَطٌّ هِيَ الضَّمُّ :
الْفَاعِلَةُ الْقَبِيحَةُ . وَفِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

فَبَادَرَتْ شَرِبَهَا عَجَلًا مَبَادِرَةً ... حَتَّى اسْتَقَاتَ دُونََ مَجْدَى جِيدِهَا
نُغْمًا